

أحسنُ الأخلاق (2) الإسلام لرب العالمين

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. إبني الكرام أهلاً وسهلاً ومرحباً بكم في هذه الحلقة الثانية من حلقات أحسن الأخلاق سبق أن ذكرنا ان الخلق هو الهدي وهو العمل وهو الدين - 00:00:01

وكل انسان في هذه الدنيا له عمل وله خلق وله دين يدين به. يعني لا بد ان يكون عنده تصور يعني له علم وعنده تصرف يعني عمل. فمن هو احسن الناس عملاً وديناً وهدياً في هذه الحياة الدنيا - 00:00:19

الله تبارك وتعالى علمنا من هو احسن الناس ديناً قال الله تبارك وتعالى ومن احسن ديناً من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفاً اولاً اعظم خلق لاي انسان في هذه الحياة الدنيا ان يسلم لرب العالمين - 00:00:40

ان يخلص الدين لله تبارك وتعالى الذي خلقه الذي رزقه الذي دبر امره الذي انعم عليه بكل هذه النعم فاعقل الناس واحسن الناس ديناً هو الذي يسلم وجهه ويسلم وجهه لله تبارك وتعالى الذي خلق - 00:01:06

ورزقه ودبر امره وانعم عليه احسن يعني اصح وافضل واحق والدين هو العلم والعمل والاسلام لله له معنيان. اخلاص الدين لله يعني لا تعبد الا الله تبارك وتعالى والمعنى الثاني طاعة الله تبارك وتعالى. ان تقبل كل ما امر الله تبارك وتعالى به. وان تعمل به لله - 00:01:29

سبحانه وتعالى ومن احسن ديناً من اسلم وجهه لله وهو محسن. الاحسان في العبادة هو ان تكون خالصة لله تبارك تعالى وان تتبع فيها امر الله. يعني ان تتبع فيها سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

وان تعبد الله عز وجل حباً له واخلاصاً له وتعظيمها له ورجاء ثوابه وخوفاً منه وشكراً لنعمته فكلما كان العبد يعبد ربه اخلاصاً وحباً وخوفاً وطمضاً وشكراً كلما كان محسناً في عبادته - 00:02:22

ثانياً قال الله عز وجل واتبع ملة ابراهيم حنيفاً ملة الاسلام وجميع الانبياء كان دينهم الاسلام قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام. وقال الله عز وجل ومن يتغى غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه - 00:02:44

وهو في الآخرة من الخاسرين طيب لماذا خص الله سبحانه وتعالى ابراهيم بالذكر؟ لأن اليهود والنصارى كانوا يزعمون ان ابراهيم كان يهودياً او نصرياً وكان المشركون يعني المشركون من العرب الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا كذلك يزعمون ان ابراهيم كان - 00:03:10

شريكه يعني كان يعبد الاصنام. فالله تبارك وتعالى كذب هؤلاء جميعاً. وبين ان ابراهيم كان مسلماً لله تبارك وتعالى قانتاً حنيفاً ولم يكن من المشركين. قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرياً ولكن كان حنيفاً مشركاً. آآآسف - 00:03:35

ما كان ابراهيم يهودي ولا نصرياً. ولكن كان حنيفاً مسلماً. وما كان من المشركين فابراهيم عليه السلام الله سبحانه وتعالى ذكر عنه هذا قال الله عز وجل اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب - 00:04:01

يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون فابراهيم لم يكن مشركاً ولم يكن يهودياً ولم يكن نصرياً. ثالثاً ابراهيم عليه السلام علم قومه اخلاص الدين لله. قال اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات - 00:04:25

الارض حنيفة وما انا من المشركين. يقول لهم انا وجهت وجهي لفاطري خالقي الذي ابتدأ خلقي. فهو احق العبادة لانه هو الذي خلقني وفي اية اخرى في سورة الشعرا قال ابراهيم عليه السلام لقومه افرأيتم ما كنتم تعبدون - 00:04:49

انتم وباؤكم القدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهودي. والذي هو يطعنني ويستقين. اذا مرضت فهو يشفين.

والذي يهميتنى ثم يحيين والذى اطمع ان يغفر لي خطئتي يوم الدين - [00:05:12](#)

يقول لهم ان الرب الذى خلق وهدى وهو الذى يشفيني اذا مرضت وهو الذى يغفر ذنبي احق ان اعبده وان اسلم وجهي له كذلك ذكر الله سبحانه وتعالى ان ابراهيم عليه السلام كان مطينا لله كان مسلما لامر الله. لما امره الله - [00:05:35](#)

الله تبارك وتعالى بذبح ولده واحب ابراهيم عليه السلام ولده بهذه الرؤيا اسلم ابراهيم لحكم الله واسلم كذلك ولده. قال الله عز وجل فلما اسلموا وتله للجبين وناديناه ايها ابراهيم قد صدقت الرؤيا - [00:05:57](#)

فهذا التسليم يا ابنائي معناه اخلاص الدين لله وطاعة امر الله الدين وهذا هو الامر الثالث الدين هو العلم والعمل هو الخلق هو آآ التصرف كل انسان في هذه الدنيا له دين - [00:06:18](#)

الله سبحانه وتعالى ذكر ان احسن الدين هو الاخلاص لله وطاعة امر الله طيب ما هو اسوأ الدين ما هو ابطل الدين؟ قال الله عز وجل ارأيت من اتخذ الله هواه - [00:06:38](#)

افانت تكون عليه وكيله وقال في الاية الاخرى الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. يعني انسان يعيش في الدنيا يلهم ويلعب لا يعبد الله. اغتر بهذه الدنيا لا يخلص الدين لله ولا يطبع امر الله. يفعل آآ ما يفعل ما يأتي في هواه - [00:06:57](#)

وانما الدين الحق ان تخلص لله وان تتبع امره واخيرا في هذا الدرس ابين معنى التسليم. التسليم يعني اذا جاءك نباء عن الله في كتاب الله جاءك اي خبر تصدق به - [00:07:20](#)

واذا امرك الله تبارك وتعالى او امرك النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وسلم باي امر يجب ان تقبل هذا الامر وان تستجيب له وان تطبع الله تبارك وتعالى ورسوله. قال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا - [00:07:38](#)

قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. يعني اذا جاءنا حكم عن الله تبارك وتعالى او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:58](#)

امر او نهي يجب ان نقبل هذا الحكم ويجب ان تستجيب له لا يحق لنا ان نجادل او ان نعترض او ان نفترض ان غير هذا الحكم احسن منه لذلك قال الله عز وجل - [00:08:24](#)

ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. حنيفا يعني مائلا عن شرك حنيفا يعني مطينا لامر الله مستقيما على امر الله وهو الصراط المستقيم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [00:08:41](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا مسلمين له تبارك وتعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:01](#)